

الأفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشئون الحوزات العلمية

« السنة الأولى
« العدد: ١٥
« الأثنين
« ١٣ شعبان المعظم ١٤٤٤ هـ ق
« ١٥ إسفند ١٤٠١ هـ ش
« ٦ مارس ٢٠٢٣ م
« ٨ صفحات
« ٢٠٠٠ ريال

كيف يقوم الإمام المهدي عجل الله تعال فرجه الشريف بوظيفته وهو في غيبته؟!

الشيخ علي محمد عساكر

صفحة ٨

تأملات في تراتبية

المواليدالشعبانية

بقلم: عبير المنظور

صفحة ٢



آفاق الأدب الاسلامي

إعلان دعوة استكتاب للكتاب والباحثين



للمجلة العلمية العربية النصف السنوية المعنونة

بـ "آفاق الأدب الإسلامي"

الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية

نعلن للأساتذة والباحثين بأن المجلة العلمية العربية التخصصية المعنونة بـ "آفاق الأدب الإسلامي" حصلت على إجازة النشر رقم ٨٨١٩٤ مورخ ١٤٠٠/٣/١٠ من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. ومن هذا المنطلق ندعو جميع الأساتذة والباحثين والطلاب لإرسال مقالاتهم لنشرها في المجلة.

ومن ثم تنوي المجلة أن تحصل على درجة المجلة المحكمة من لجنة المنشورات لوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، وقد صادقت اللجنة عليها وأصدرت قرارها حالياً بدرجة العلمية التخصصية.

بعض المجالات البحثية في المجلة على وفق مايلي:

- نظرية الأدب الإسلامي
- دراسات لغوية وأدبية في النصوص الإسلامية الأصلية (القرآن الكريم، نهج البلاغة، الصحيفة السجادية)
- دراسات لغوية وأدبية في الدعاء
- الأدب المقاوم
- دراسات في آثار الشعراء والكتّاب الملتزمين على وفق المقاربات النقدية واللسانية
- دراسات مقارنة في نصوص الأدب الإسلامي
- بحوث في تجمات النصوص الإسلامية
- دراسات في تاريخ الأدب الإسلامي

الجواب عن سؤال حول من يدّعون السفارة

عن الامام المهدي عجلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له لكميل بن زياد رضي الله عنه: (الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج راعٍ أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق).
ان من أهم الواجبات على المؤمنين في عصر غيبة الإمام عليه السلام هو أن يتعاملوا بتثبت وحذر شديد فيما يتعلق به عليه السلام وبظهوره وسبل الارتباط به، فان ذلك من اصعب مواطن الابتلاء ومواضع الفتن في طول عصر الغيبة.

فكم من صاحب هوى مبتدع تلبس بلباس أهل العلم والدين ونسب نفسه إليه عليه السلام ، مستغلاً طيبة نفوس الناس وحسن ظنهم بأهل العلم وشدة تعلقهم بأهل بيت الهدى عليه السلام وانتظارهم لأمرهم، فاستمال بذلك فريقاً من الناس وصله به إلى بعض الغايات الباطلة، ثم انكشف زيف دعواه وقد هلك وأهلك الكثيرين، وكم من إنسان استرسل في الاعتماد على مثل هذه الدعاوى الباطلة والرايات الضالة، بلا تثبت وحذر، فظن نفسه من المتعلمين على سبيل نجاة ولكنه كان في واقعه من الهمج الراع، قد تعثر بعد الاستقامة وخرج عن الحق بعد الهداية، حتى أخذ إليه عليه السلام طريقاً موهوماً، بل ربما استدرج للإيمان بإمامة غيره من الادعاء، فأندرج في الحديث الشريف (من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية).

وقد اتفق من هذه الحركات منذ الغيبة الصغرى الى هذا العصر شيء كثير حتى أنه ربما كان في زمان واحد عدد من أدعاء الإمامة والسفارة، بحيث لو وقف الناظر على ذلك لكان فيه عبرة وتبصر، ولتعجب من جرأة أهل الأهواء على الله سبحانه وعلى أوليائه عليه السلام بالدعاوى الكاذبة وصله الى شيء من حطام هذه الدنيا واستغرب سرعة تصديق الناس لهم والإنسياق ورائهم مع ما أمروا به من الوقوف عند الشبهات والتجنب عن الاسترسال في أمور الدين فان سرعة الاسترسال عثرة لا تقال.
ألا وإن الإمام عليه السلام حين يظهر يكون ظهوره مقروناً بالحجة البالغة والحجة الواضحة والأدلة الظاهرة، محفوفاً بعنايته سبحانه، مؤيداً بنصره حتى لا يخفى على مؤمن حجته ولا يضل طالب للحق عن سبيله، فمن استعجل في ذلك فلا يضلن الا نفسه، فإن الله سبحانه لا يعجل بعجلة عباده.

كما أن المرجع في أمور الدين في زمان غيبته عليه السلام هم العلماء المتقون فمن اختبر أمرهم في العلم والعمل وعلم تبعدهم عن الهوى والضلال كما جرت عليه هذه الطائفة منذ عصر الغيبة الصغرى إلى عصرنا هذا.

ولا شك في أن السبيل الى طاعة الإمام عليه السلام والقرب منه ونيل رضاه هو الالتزام بأحكام الشريعة المقدسة والتحلي بالفضائل والابتعاد عن



الذائل والجري وفق السيرة المعهودة من علماء الدين وأساطين المذهب وسائر أهل البصيرة التي لا يزالون يسировن عليها منذ زمن الأئمة عليهم السلام ، فمن سلك طريقاً شاذاً أو سبيلاً مبتدعاً فقد خاض في الشبهة وسقط في الفتنة وضل عن القصد.

وليعلم أن الروايات الواردة في تفاصيل علائم الظهور هي كغيرها من الروايات الواردة عنهم عليهم السلام لا بدّ في البناء عليها من الرجوع إلى أهل الخبرة والاختصاص لأجل تمحيصها وفرز غنها من سميتها ومحكمها من متشابهها، والترجيح بين متعارضاتها ولا يصح البناء في تحديد مضاميتها وتشخيص مواردها على أساس الحدس والتظنّي فإن الظن لا يغني من الحق شيئاً.. وقد أخطأ في أمر هذه الروايات فئتان: فئة شرعوا في تطبيقها واستعجلوا في الأخذ بها . على حسن نية . من غير مراعاة للمنهج الذي تجب رعايته في مثلها، فعثروا في ذلك ومهدوا السبيل من حيث لا يريدون لأصحاب الأغراض الباطلة، وإن الناظر المطلع على ما وقع من ذلك يجد أن بعضها قد طُبّق أكثر من مرة في أزمنة مختلفة وقد ظهر الخطأ منه كل مرة ثم يعاد إلى تطبيقها من جديد. وفئة أخرى من أهل الأهواء، فإنه كلما أراد أحدهم أن يستحدث هوى ويرفع راية ضلال ليجتذب فريقاً من البسطاء والسذج اختار جملة من متشابهات هذه الروايات وضعافها وتكلف في تطبيقها على نفسه وحركته، ليمني الناس بالألماني الباطلة، وبغزهم بالدعاوى الباطلة فيوقع في قلبهم الشبهة، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام فاحذروا الشبهة واشتمالها على لبستها، فإن الفتنة طالما أعدقت جلايبها وأعشت الأبصار ظلمتها) وقال عليه السلام (إن الفتن إذا أقبلت شتّيت وإذا أدبرت نتهت، ينكرن مقبلات ويعرفن مديرات).

نسأل الله تعالى ان يقي جميع المؤمنين شر الفتن المظلمة والأهواء الباطلة ويوفقههم لحسن الانتظار لظهور الإمام عليه السلام وقد ورد في الحديث الشريف: من مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان مع قائمنا عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكتب السيد السيستاني(دام ظله) - النجف الاشرف

أجوبة المسائل الشرعية / ١٢صفر الخير ١٤٢٨ هـ ق



بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ظهرت في الآونة الأخيرة ادعاءات السفارة للإمام المهدي عليه السلام بل يدّعي البعض انه الإمام المنتظر، في حين لم يلق هؤلاء رادعاً قوياً وبيانا واضحاً من مصادر الفتيا والعلم، وقد استغل هؤلاء انعدام المعايير الصحيحة لدى عامة الناس، نتيجة الجهل، والتجهيل المتعمد من قبل الظالمين، والفقير، وانفلت الوضع الأمني، الذي ابتليت به أمة المسلمين عموماً وفي العراق بالخصوص.

وقد بان بطلان وفضيحة من ادعى ذلك في زمن الغيبة الكبرى بعد السفير الرابع أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه، وبقي بعض لم يتبين للناس زيفه، وقد انهالت على مركزنا الأسئلة حول هذا الموضوع، ولما كانت المرجعية الدينية هي الحصن الحصين للمذهب ولأبنائه لذا كان من الواجب أن نتوجه الى سماحتكم ممثلين عموم الشعب المؤمن الموالي لأهل بيت النبوة عليهم السلام، أملين من سماحتكم بيان الرأي في ردع هذه الدعاوى، وبيان المعايير التي يصح فيها أدعاء مثل هذه المدعيات، حتى يتبين للمؤمن: كيفية التمييز؟ ومتى يصدق؟ ومتى يكذب؟ هذه الدعاوى.

أدام الله ظلكم الوارف على رؤوس الأنام ولا حرمانا من فيوضاتكم المباركة.

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام